الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمى والعمل التربوى فى الوطن العربى

٤ إلى ٦ ديسمبر ١٩٩٣ـ زغوان ـ تونس

نظم الإتحاذ العربى للمكتبات والمعلومات بالإشتراك مع مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات (سيرمدى) ومركز التوثيق القومى بتونس، الندوة العربية الرابعة حول موضوع:

«المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمى والعمل التربوى فى الوطن العربى».

وذلك بمقر سيرمدى فى الفترة مابين 4 - 6 ديسمبر 1993. وقد شارك فى هذه الندوة أعضاء من الأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس والجزائر والمملكة العربية السعودية والسودان وقطر والكويت وليبيا ومصر وممثلون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وقد افتتح الندوة الأستاذ المنجى صفوة كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالبحث العلمى والتكنولوجيا بمقر سيرمدى بمدينة زغوان حيث عقدت ست جلسات علمية غطت المحاور التالى:

ـ تكوين المستفيدين فى المكتبات الجامعية.

ـ المكتبة الجامعية والبحث العلمى.

ـ وظائف وخدمات المكتبات الجامعية.

ـ شبكات المعلومات الجامعية فى الوطن العربى.

ـ إستخدام التكنولوجيا فى المكتبات الجامعية.

ـ المكتبات الجامعية ودورها فى العملية التعليمية.

وقد أكدت البحوث المقدمة على حتمية تطوير المكتبات الجامعية وربطها بشبكات المعلومات على المستوى العربى والدولى كأداة لتبادل المعلومات، والعمل على التنسيق بين المكتبات الجامعية لتصبح بحق دعامة للبحث العلمى والعمل التربوى فى الوطن العربى. كما ناقش المشاركون، موضوع تكوين المستفيدين من المكتبات الجامعية والخدمات الإلكترونية كالبث الإنتقائى للمعلومات والبريد والنشر الإلكترونى...

كما تدارس المشاركون موضوع موعد الندوة العربية الخامسة حيث تقررت مبدئيا فى الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر 1994 حول موضوع:

وضعية دراسات المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى: التوجهات المستقبلية

كذلك خصصت أحدى الجلسات العلمية لتدارس وضعية الإتحاد والوسائل الكفيلة بدعم دوره المستقبلى ثم تدارس المشاركون موضوع تسديد الشغور الحاصل فى أعضاء المكتب التنفيذى بإنتخاب الدكتور سليمان العقلا من المملكة العربية السعودية، عضوا فى الإتحاد ممثلا لدول الخليج العربى. كما انتخبت الجلسة العامة أيضا ممثلين للإتحاد فى بلدانهم للقيام بعمل التنسيق بين الإتحاد والمتخصصين العرب فى مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات، حتى يكونوا همزة الوصل الرابطة بين المتخصصين والإتحاد داخل الوطن العربى. وأسفرت الإنتخابات عن النتائج التالية:

الأستاذ أنور العكروش (الأردن) ـ الأستاذ محمد نذير الغريب (الإمارات العربية المتحدة) ـ الأستاذ محمود صارى (الجزائر) ـ د. سليمان العقلا (المملكة العربية السعودية) ـ الآنسة رنده أحمد البشير (السودان) ـ غسان اللحام (سوريا) ـ د. جاسم جرجيس (العراق) ـ الأستاذ بهاء عبد القادر الإبراهيم (الكويت) ـ الأستاذ يوسف أبو بكر يوسف (الجماهيرية العربية الليبية) ـ الأستاذ محمد عبد الحكيم الغول، د. شريف شاهين (جمهورية مصر العربية) ـ نزهة الخياط (المغرب) ـ أحمد القطان (قطر).

وفى الختام أقر المشاركون لائحة التوصيات بالجلسة الختامية الصادرة عن الندوة التى أشرف عليها المدير العام للألكسو، وحيث طالبوا بمتابعتها ونشرها وتوزيعها على كافة الجامعات والمؤسسات المعنية بهذا القطاع. كما عبر المشاركون عن عميق تقديرهم للإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ومركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات ومركز التوثيق القومى للدور المتميز فى إعداد وتنظيم وإنجاح هذه الندوة العلمية. ويرفعون شكرهم للمؤسسات الوطنية ومنظمة الألكسو على ما قدمته للإتحاد من عون وتفهم.

التوصيات

١ ـ العمل على إستحداث شبكة وطنية فى كل قطر عربى وشبكة قومية للمكتبات الجامعية بالتعاون مع الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات.

٢ ـ حث المسؤولين عن المكتبات الجامعية على إبرام إتفاقيات تعاون فى المجالات المختلفة، مثل تنمية المقتنيات وتبادل الإعارة وتحليل خدمات المعلومات للمستفيدين على المستوى الوطنى والعربى والدولى.

٣ ـ ضرورة وضع سياسات وطنية و عربية فى مجال إختيار التجهيزات المادية والبرمجيات الموحدة، توفيرا للوقت والجهد، وتنسيقا وتسهيلا للإتصال بين المكتبات العربية.

٤ ـ إقامة برامج تدريبية منتظمة لرفع مستوى وكفاءة العاملين بالمكتبات الجامعية وتعريفهم بالتطورات والأساليب الحديثة فى مجال المكتبات والمعلومات.

٥ ـ إقامة دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الهيئات التدريسية فى الجامعات حول

إستخدام المصادر المعلوماتية وتوظيفها فى مجالات أبحاثهم المختلفة.

٦ ـ تأكيد أهمية تدريس مقرر دراسى فى التربية المكتبية كمدخل فى مجال المكتبات والمعلومات لطلبة الجامعات والمعاهد العليا فى المراحل الجامعية الأولى.

٧ ـ حث المسؤولين فى أقسام ومدارس علم المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى على إعادة النظر فى المناهج الدراسية فيها، بحيث تستوعب التقنية الحديثة للمعلومات مع التركيز على الجانب التطبيقى.

المؤتمر العلمى الأول للجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات
نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات فى مصر
١٤- ١٦ ديسمبر ١٩٩٣ : القاهرة

الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات(ايزس آكت ESISACT) هى أحدث المنظمات غير الحكومية التى أنشئت فى مصر (مشهرة برقم ٣٨٧٦ لسنة ١٩٩٣) بهدف القيام بالأبحاث واتاحة فرص التعليم والتدريب وتقديم الاستشارات فى مجال علوم المعلومات والمعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات.

وقد عقدت الجمعية أول مؤتمراتها العلمية تحت شعار «نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات فى مصر» فى الفترة من ١٤ إلى ١٦ ديسمبر ١٩٩٣، برعاية الأستاذ الدكتور/ عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال ووزير الدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة وحضور أكثر من (١٧٠) من المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا الحاسبات ونظم المعلومات، وفى مقدمتهم أ.د. أحمد عبادة سرحان رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للحاسب الآلى، وأ.د. السيد محمود الشنيطى رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، و أ.د. فتح الباب عبد الحليم رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

إفتتح المؤتمر بجلسة عامة تحدث فيها أ.د. محمد محمد الهادى رئيس الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات عن أهداف الجمعية وأنشطتها المستقبلية، كما تحدث وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية عن المحاور الأساسية التى تعمل فيها الدولة لتنمية وتطوير استخدام المعلوماتية ونظم المعلومات على المستوى الوطنى. وهى تعمل فى انشاء واستكمال ثمانية قواعد للبيانات الوطنية حول : الديون، والتشريعات، والتجارة، والافراد والقوى البشرية، والمنشآت، والانتاج، والثروات الطبيعية، والسياحة، واقامة مشروع وادى تكنولوجيا المعلومات الذى يهتم بتدريب الكوادر المصرية فى مجال تكنولوجيا